



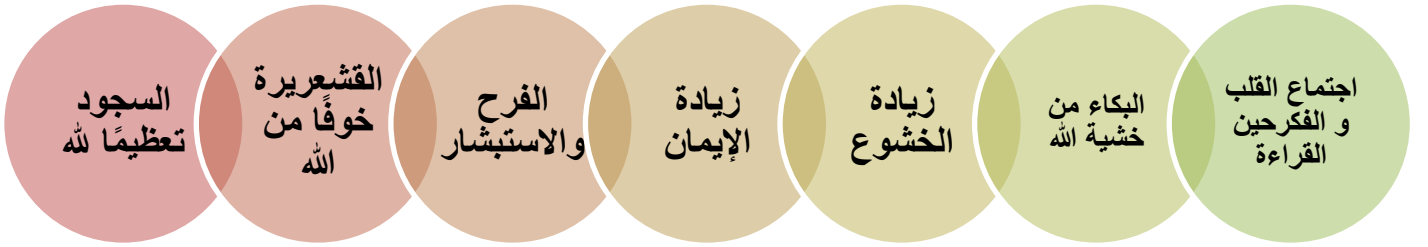
## فوائد من كتيب مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة

فاطمة حداد  
مجموعة ربيع قلبي

## معنى التدبر

التفكر والتأمل لآيات القرآن من أجل فهمه و إدراك معانيه و حكمه و المراد منه.

## علامات التدبر



## مفاتيح تدبر القرآن

• مجموعة في قول ( لإصلاح ترتجي )

ح = حفظًا

• أن تكون القراءة حفظًا عن ظهر قلب

ا = أسبوع

• أن يختم أسبوع القرآن كل أسبوع

ل = ليل

• أن تكون القراءة و الصلاة في ليل .

ص = صلاة

• أن تكون القراءة في صلاة

ا = أهداف

• استحضار أهداف قراءة القرآن.

ل = قلب

• القلب آلة فهم القرآن ، بيد الله يقبله كيف يشاء.

ت = تكرار

• تكرار الآيات و ترديدها للتثبيت

ر = ربط

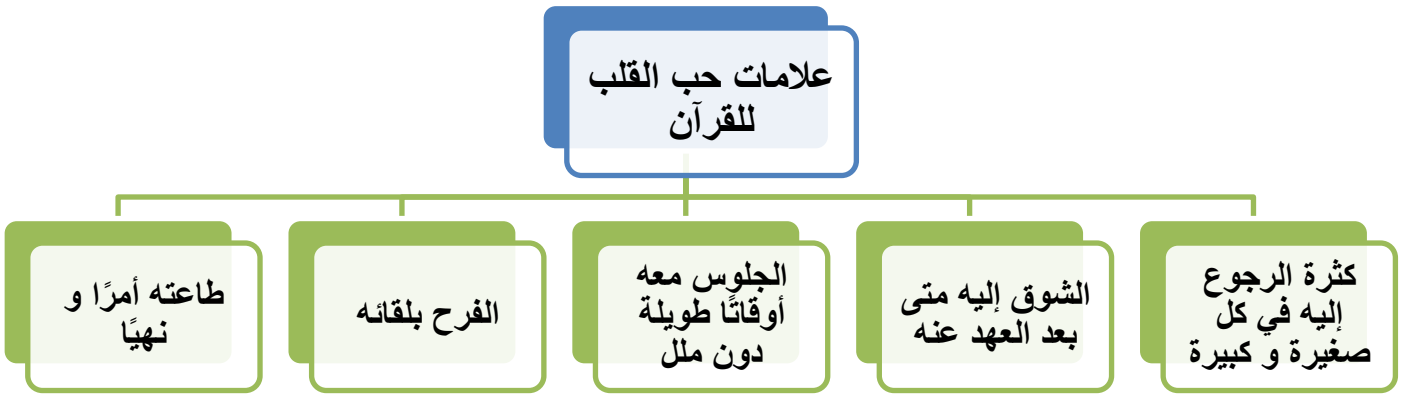
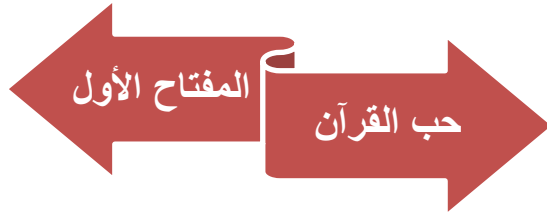
• ربط الايات بالواقع اليومي

ت = ترتيل

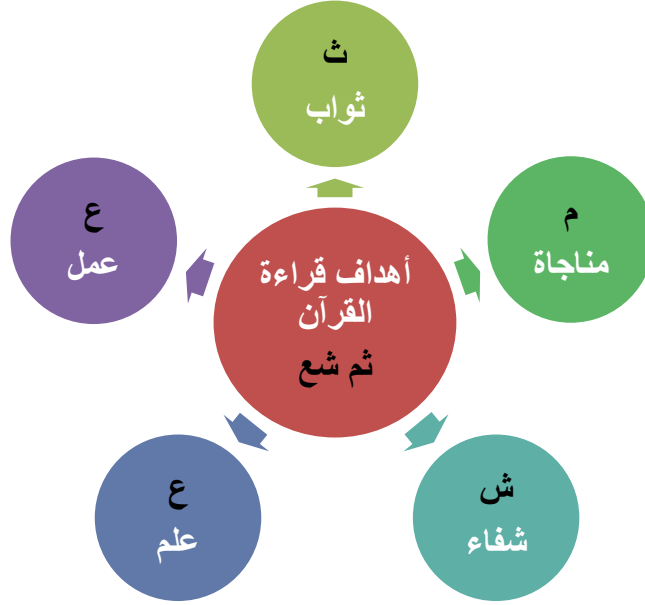
• الترتيل و عدم العجلة

ج = جهرا

• الجهر بالقراءة ليقوى التركيز

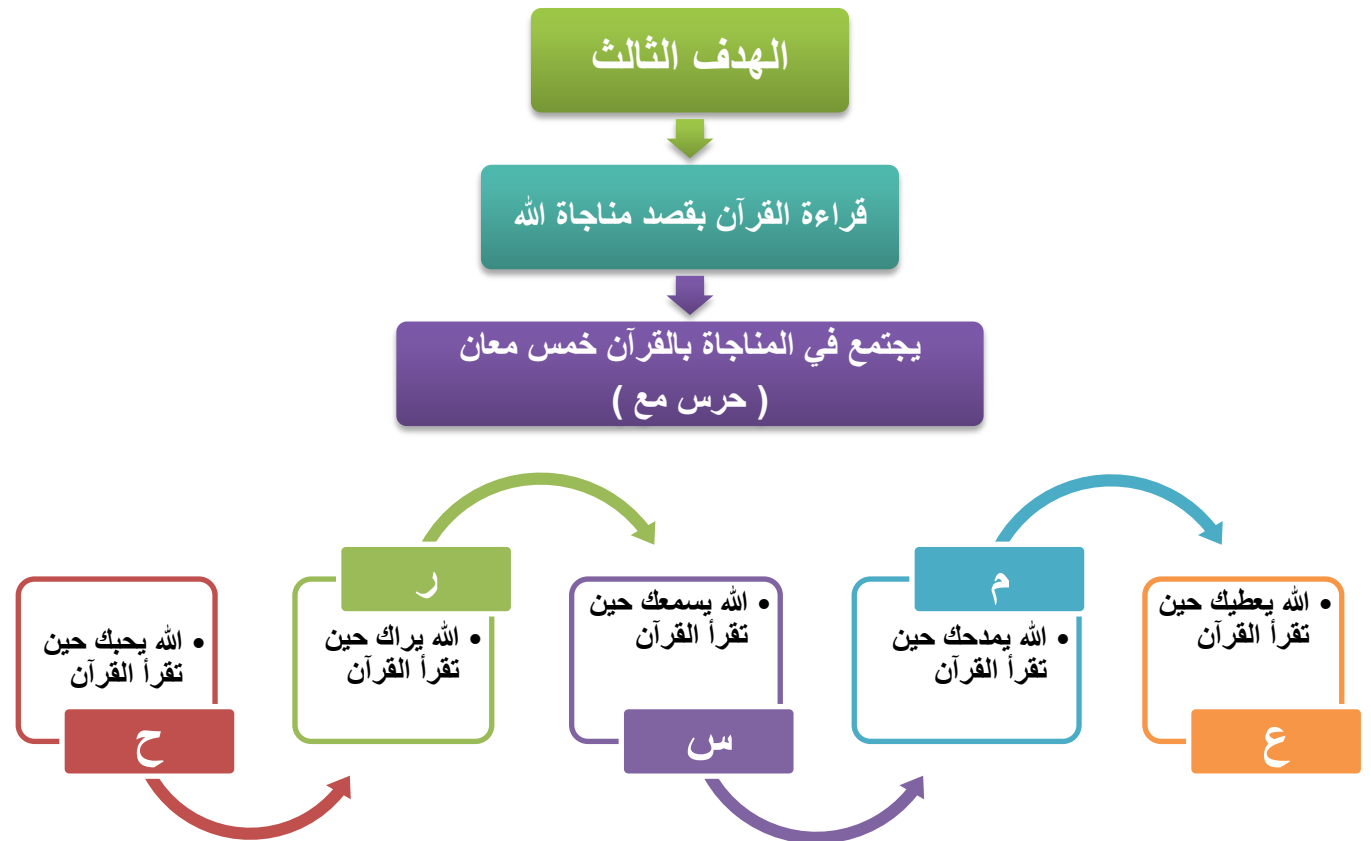
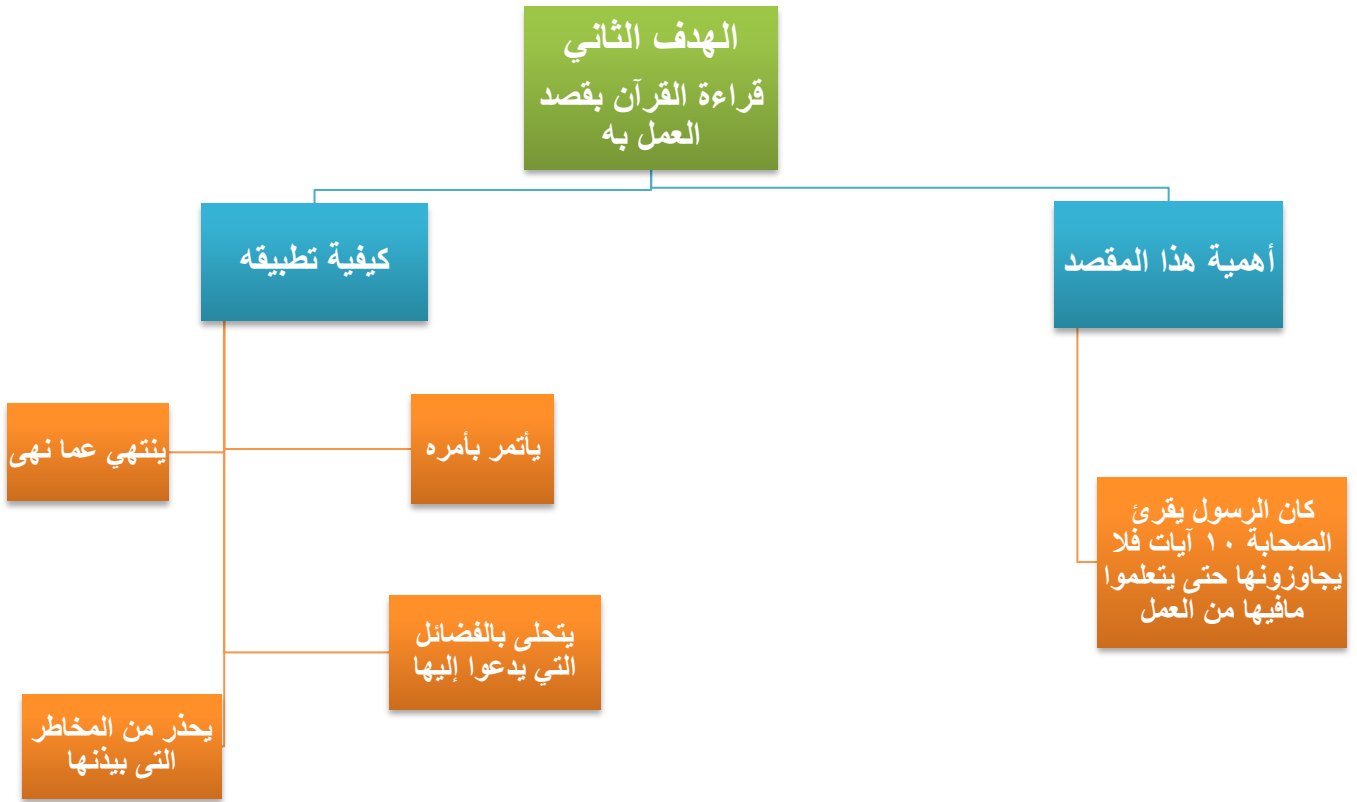


المفتاح الثاني  
أهداف قراءة القرآن



الهدف الأول  
قراءة القرآن لأجل العلم

|                         |   |  |
|-------------------------|---|--|
| أهميته                  | المقصود الأعظم من إنزال القرآن: التدبير   | ( كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ) |
| العلم المطلوب           | العلم بالله و اليوم الآخر المؤدي للنجاح   | قال ابن مسعود ( كفى بخشية الله علماً )   |
| كيفية تحقيقه            | بالقراءة المركزة الواعية  | الاستشهاد به واستحضاره دائماً  |
| من تطبيقاته             | وضع معاني وأسئلة والبحث عن جوابها في القرآن   |  |
| القرآن والبرمجة اللغوية | استخدام اللغة في التأثير اللاشعوري  |  |
| الدعوة بالقرآن          | الاستشهاد بآياته في تربية و تعليم المدعوين  | ( فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ )  |
| القرآن يحيي القلوب      | حياة القلوب تكون بذكر الله و ما نزل من الحق.  | قال مالك ابن دينار : إن القرآن ربيع المؤمن كما أن الغيث ربيع الأرض                                       |
| وقفه مع آية             | ( لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ) | للتزكية و الإصلاح:<br>( ١ ) العلم والتعليم (٢) العمل و التربية   |



## الهدف الرابع قراءة القرآن بقصد الثواب

### أثر

قال ابن مسعود ( إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره )

### أثر

قال ابن عباس رضي الله عنهما ( لو أن حملة القرآن أخذوه بحقه وما ينبغي له لأحبهم الله ولكن طلبوا به الدنيا فأبغضهم الله وهاتوا على الناس )

### حديث

عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( خيركم من تعلم القرآن و علمه ))

### حديث

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (( من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة و الحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألفة حرف ولكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف ))

## الهدف الخامس

### قراءة القرآن بقصد الاستشفاء به

#### كيفية حصول الشفاء بالقرآن

بالقيام به

بالرقية به

#### شفاء القرآن

شفاء القلوب من أمراض الشبهات و الشهوات

شفاء الأبدان من الأسقام

## القيام بالقرآن

### المفتاح الثالث

من أهم مفاتيح التدبر و أعظمها شأناً

قال تعالى [ يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ ﴿١﴾ فَمِ أَلَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ أَنْقِصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ]

إن اجتماع القرآن مع الصلاة ينتج عنه حياة القلب وصحته و قوته

قال عليه الصلاة و السلام ( من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف بية كتب من المقنطرين)

القيام بالقرآن نوعان:

خاص: وهو قراءة القرآن في قيام

عام : وهو القيام بحق القرآن وتطبيقه والعمل به

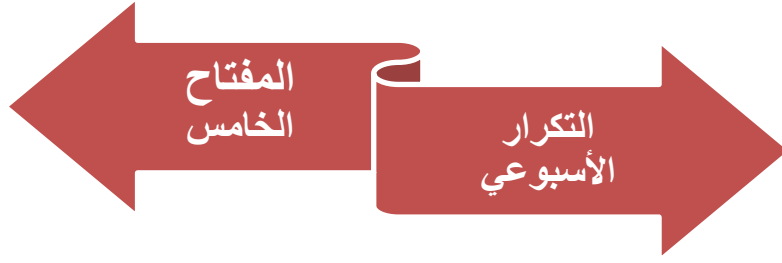
## أن تكون القراءة في ليل

### المفتاح الرابع

الليل من أفضل الأوقات للتذكر و صفاء الذاكر و بركة الوقت

الدليل على كون القراءة في الليل من مفاتيح التدبر قوله تعالى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا

إن القراءة في الليل يحصل معها الصفاء و الهدوء فيصل التركيز وهو يؤدي إلى قوة التدبر ، وقوة الحفظ والرسوخ لألفاظ و معاني القرآن.



## أهمية تحزيب القرآن

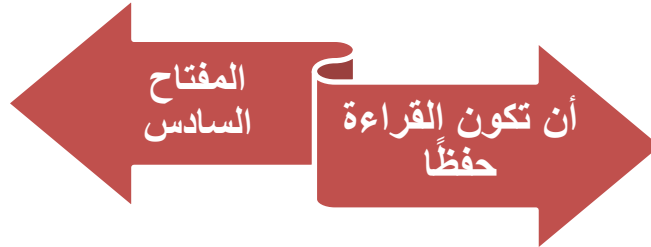
- القرآن أنزل للعمل ووسيلته العلم وهو يحصل بالقراءة و التدبر وكثرة التكرار تزيد في رسوخ معاني القرآن.. لذا كان السلف يحرصون على تحزيبه.
- إن عادات النجاح تجتمع في عادة واحدة هي: المحافظة على الحزب اليومي.

## كيفية تحزيبه

- المدة التي أقرها النبي ﷺ لأمته هي سبعة أيام إلى شهر، ونهى عن أقل من ثلاث، وجاءت نصوص في النهي عن هجره أكثر من ٤٠ يومًا
- الأولى أن يكون التحزيب و التقسيم متوافقًا مع نهايات السور كما كان عليه فعل السلف.

## كيفية تطبيقه

- يحتاج إلى التدرج و التدريب شيئًا فشيئًا بتطبيق قاعدة ( أدومه وإن قل)
- ولا يزال في زيادة حتى يصل إلى تحزيبه سبعة أقسام بحيث يختم كل أسبوع حتى يرسخ وتثبت الآيات في القلب.



## أهميته

قال تعالى [ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ]

قال عليه الصلاة و السلام (( إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ))

يقول ابن تيمية ( انا جننتي و بستاني في صدري أنى رحت فهي معي) يريد القرآن و السنة

متى كانت الآية محفوظة فإنها تكون حاضرة ، ويتم تنزيلها على النوازل و المواقف في الحياة اليومية

## أثر الحفظ على الفهم و التدبر

إن علاج أي مشكلة له ثلاث صور:  
الأولى: المعالجة الذهنية الشفهية

الثانية: المعالجة المكتوبة المرتبة

الثالثة: المعالجة الذهنية لشيء مكتوب مسبقًا و حفظ ماتم التوصل إليه كتابيًا

إن حفظ القرآن و تكرار قراءته من أقوى المعالجات فترديد الآية و تدبرها غيبًا أفضل من تكرارها نظرًا.



## المفتاح السابع

### تكرار الآيات



## المفتاح الثامن

### ربط الألفاظ بالمعاني

#### مفهوم هذا المفتاح

هو: ربط اللفظ بالمعنى ، والتمثل بالقرآن في كل حدث يعرف في القرآن والسنة بالذكر و التذكر

#### أنواعه

**عفوي**: وهو الإلهامات وفتوحات يفتحها الله على من يشاء من عباده **قصدي**: الربط بين اللفظ والمعاني التي تضمنها ثم التكرار حتى ترسخ

#### التكرار الذي يحقق الربط

التكرار الأسبوعي

التكرار الآتي

#### كيفية الربط

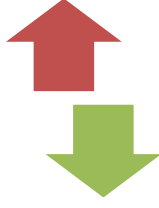
تكرار اللفظ مع استحضار معنى جديد في كل مرة حتى المرور على كل المعاني التي يمكن تذكرها من النص

#### حسابات الألفاظ و الكلمات

الألفاظ قوالب المعاني ويختلف فهم معناها باختلاف الأشخاص

## المفتاح التاسع

### الترتيل



#### عند تعارض المقدار مع الصفة

- سئل زيد بن ثابت: كيف ترى في قراءة القرآن في سبع؟ قال: حسن ولأن أقرأه في نصف شهر أو عشر أحب إلي، وسئلني لم ذلك؟ قال: فإني أسألك قال: لكي أتدبره وأقف عليه)
- إن من أسرع في القراءة فقد اقتصر على مقصد واحد وهو الثواب.. ومن رتل وتامل فقد حقق المقاصد كلها، وكمل انتفاعه بالقرآن، واتبع هدي النبي ﷺ وصحابته الكرام.

#### صفته

- تزيين الصوت بالقراءة مع التدبر والتأمل .
- سئل أنس عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ( كانت مدًا ، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم)
- قال ابن مسعود لعقمة \_وقد عجل\_ ( فداك أبي وأمي رتل فإنه زين القرآن )

#### معنى الترتيل

- الترسل و التمهّل مع مراعاة المقاطع والابتداء ونتمام المعنى.
- قال تعالى [ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ]
- قال ابن كثير ك أي اقرأه على تمهل فإنه يكون عوناً على فهم القرآن و تدبره.

## المفتاح العاشر

### الجهر بالقراءة



#### الشاهد

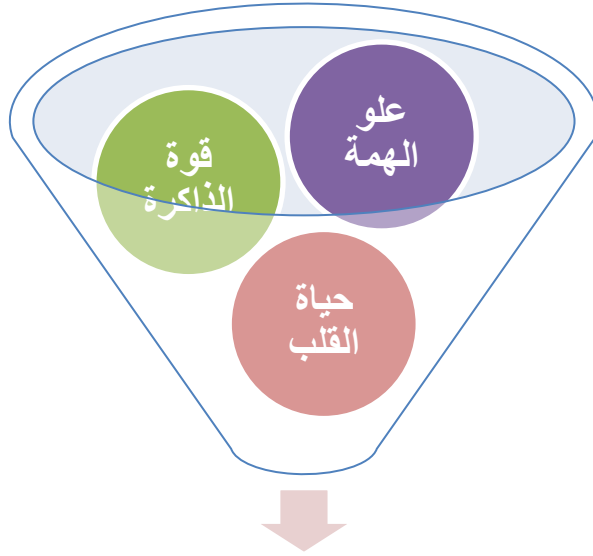
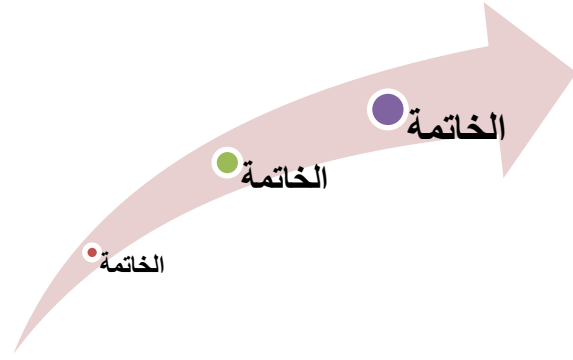
- عن أبي هريرة انه سمع النبي ﷺ يقول (( ماأذن الله لشيء ماأذن لنبي حسن الصوت يجهر بالقرآن))
- قال ابن عباس لرجل سريع القراءة ( إن كنت فاعلاً فاقراً قراءة تسمعها أذنك ، ويعيها قلبك )

#### ضابط الجهر

- الجهر درجات : أدناها أن يسمع المرء أذنه ويحرك أدوات النطق من لسان و شفيتين، وأعلىها أن يسمع من قرب منه.
- فما دونه ليس بجهر و ما فوقه يعيق التدبر و يرهق القارئ و يؤذي السامع.

#### فوائد الجهر

- استماع الملائكة لقراءة القارئ وفرار الشياطين عن المكان الذي يقرأ فيه .وفي ذلك تطهير وتعطير للبيت وجعله بيئة للعلم
- قال أبو هريرة (البيت الذي جهر فيه بالقرآن بيت كثر خيرته وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين ، والبيت الذي لايتلى فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيرته ، وحضرته الشياطين ، وخرجت منه الملائكة)



## مرتكزات النجاح الحقيقية

إن من يطبق هذه المفاتيح العشرة فسيرى بأمر قلبه نور القرآن ..

ويصبح من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ..

نسأل الله الكريم بمنه وفضله أن يجعلنا منهم ، وَعَلَىٰ آلِهِ وصحبه أجمعين.